

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض (الحلقة 66) عن "مدينة خيبر"

حمد الجاسر

اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون ومما سئلت عنه خيبر خيبر هذا هذه واحة تقع في وسط حرة تعرف بحرة خيبر - 00:00:00

بل هي مجموع من الحرار اعظمها وهو جنوبيها وغربيها يدعى بهذا الاسم وشرقيها يعرف بحرة فدك وشرقيها الشمالي يعرف بحرة غرغد وشمالها يعرف بحرة ليلي. هذه اسماء كانت تعرف بها قديما - 00:00:44

وقد وصلت الكلام عنها في احد كتبي خيبر هذه تتسرب اليها الاودية التي تنحدر من هذه الحرة يتسرب الى واحة منخفضة في جوف الحرة وفي هذه الواحة تتكون ينابيع كثيرة - 00:01:07

عيون تجري والارض خصبة ولهذا عرفت خيبر منذ القدم بكثرة نخيلها وبكثرة تمورها حتى ضرب بها المثل. فقال شاعر المصطفى حسان بن ثابت رضي الله عنه وانا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تمرا الى اهل خيبر - 00:01:35

خيبر الواحة سكانها احاطوها بحصون على اطراف الجبال على اطراف الحرة المحيطة بالواحة لان المياه كثيرا ما تطفو وتعلو على وجه الارض في وسط الواحة. فلهذا اتخذوا المساكن على اطراف الجبال واتخذوها من الصخر - 00:02:01

لان السيول عندما تأتي من المنحدرات تزيل ما امامها. فبنوا الحصون الكثيرة المحيطة بهذه الواحة لكثرة المياه فيها صار كثير من المعنيين بشؤون الفلاحة يأتون الى هذه البلاد ومن اولئك - 00:02:30

اليهود فقد كانت لهم في جزيرة العرب في القديم اتجاهات لاستغلال ثروات هذه البلاد في الصناعة وفي التجارة وفي الزراعة سكنها قوم من اليهود ثم لما اجلى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

بني النضير وبني قينقاع انتقلوا اليها. ولكن الله طهرها منهم في السنة السابعة من الهجرة. فغزاها الرسول صلى الله عليه واستولى عليها فاصبحت في حظيرة الاسلام واصبحت اموالها ونخيلها ملكا للمسلمين. فصالح الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

من فيها من الفلاحين وهم من اليهود على النصف فبقوا في ذلك الى خلافة الفاروق رضي الله عنه فحدث منهم ما اخل بالعهد فاجلاهم وبقيت خالصة للمسلمين. هذه الواحة اشتهرت بكثرة السدود العظيمة على الاودية. وهي سدود جاهلية قديمة. ما يدل على اهتمام سكان تلك النواحي - 00:03:49

وليس كلهم يهود بل فيهم غير اليهود. البلاد هي بلاد قبيلة غطفان وهم عرب اقحاح. والعرب كما هو معروف يشتغلون تربية مواشيهم ويأكلون الزراعة الى الفلاحين الذين هم ينظرون اليهم مع الاسف نظرة احتقار - 00:04:19

ولا يتسع المجال لاكثر من هذا والسلام عليكم اسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تنفيذ محمد عيد الشيباني اذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض - 00:04:40